الأنباء
الاثنين 22 سبتمبر 2014

الأمم المتحدة تحذّر من أكبر موجة هروب تواجه تركيا

«داعش» يحكم طوقه على «كوباني» و«الكردستاني» يعلن النفير بوجهه

عواصم ـ وكالات: واصل مسلحو «داعش» (تنظيم الدولة الاسلامية) تقدمهم أمس في القرى الكردية المحيطة ببلدة عين العرب والتي يطلق عليها الاكراد اسم «كوباني» في شمالي سورية.

واستمرت موجة نزوح الاكراد السوريون باتجاه الحدود التركية حيث تجاوز عددهم الـ 100 الفا بحسب الامم المتحدة وذلك بعد أن أخلت القوات الكردية مائة قرية على الأقل على الجانب السوري منذ بدأ داعش هجومه يوم الثلاثاء الماضي، كما تخلوا عن عشرات القرى الأخرى مع تقدم مسلحي التنظيم، بحسب هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي).

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان تنظيم الدولة احكم الحصار أمس على عين العرب.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة «فرانس برس» ان عناصر هذا التنظيم المتطرف الذين سيطروا على اكثر من 60 قرية في منطقة كوباني منذ مساء الثلاثاء الماضي احرزوا مزيدا من التقدم وهم موجودون في بعض الاماكن على بعد عشرة كيلومترات فقط من المدينة.

كما اكد مصطفى عبدي لوكالة «فرانس برس»، وهو ناشط وصحافي سوري كردي من كوباني يتنقل باستمرار الى الحدود التركية، «ان التنظيم يتقدم من الجهة الشرقية لكوباني».

وقال عبر الهاتف «ان الشوارع خالية تقريبا ويخيم عليها شعور بالقلق والترقب»، مضيفا ان مدنيين «بينهم عجائز ومعوقين تم اعدامهم في القرى» لكنه اكد عدم وجود حصيلة.

واشار الى ان «السكان يحاولون العودة الى قراهم من اجل جلب بعض الحاجيات الا انهم يشاهدون على بعد مئات الامتار عناصر التنظيم الذين يسرقون منازلهم».

وروى لاجئون من القرى لوكالة «فرانس برس» ان مقاتلي «داعش» قصفوا ودمروا المنازل وقطعوا رؤوس السكان الذين لم يغادروا. وقال عبدي «نحتاج الى طائرة اميركية واحدة لقصف هؤلاء الهمج، اين التحالف ضد الارهاب؟ يجب عليهم انقاذ الشعب الكردي».

ولمواجهة تقدم «داعش» أطلق متشددون أكراد في تركيا دعوة جديدة لحمل السلاح للدفاع عن كوباني في مواجهة زحف مقاتلي التنظيم في الوقت الذي استنفرت فيه السلطات التركية والأمم المتحدة للزيادة الكبيرة في تدفق اللاجئين.

وقال سياسي كردي من تركيا زار كوباني يوم السبت إن سكان المدينة أبلغوه بأن مقاتلي الدولة الإسلامية يذبحون بعض الناس في تقدمهم من قرية لأخرى.

وقال نائب حزب الشعوب الديموقراطية المؤيد للأكراد في تركيا ابراهيم بينيجي لـ «رويترز»: هذه ليست حربا بل عملية إبادة جماعية.. فهم يدخلون القرى ويقطعون رأس شخص أو شخصين ويفرجون أهل القرية عليها».

وأضاف: «حقيقة هذا وضع مخجل للإنسانية». ودعا إلى تدخل دولي. وتابع ان 5 من زملائه من أعضاء البرلمان ينوون الإضراب عن الطعام خارج مكتب الأمم المتحدة في جنيف للمطالبة بتحرك.

وجدد حزب العمال الكردستاني ـ الذي أمضى نحو 30 عاما في القتال من أجل الحكم الذاتي لأكراد تركيا ـ دعوته لشباب الأكراد في جنوب شرق تركيا لحمل السلاح والتوجه إلى كوباني لإنقاذها.

وقال الحزب في بيان على موقعه على الإنترنت «إن دعم هذه المقاومة البطولية ليس مجرد دين في أعناق الأكراد بل كل شعوب الشرق الأوسط. فالاكتفاء بتقديم الدعم ليس كافيا ولا بد أن يكون المعيار هو المشاركة في المقاومة.

وأضاف البيان «لا بد أن تغرق فاشية الدولة الإسلامية في الدم الذي تريقه.. وعلى شباب شمال كردستان (جنوب شرق تركيا) أن يتدفق في موجات على كوباني».

وطرد مئات من قوات الأمن نحو ألفي شخص تجمعوا في المنطقة الحدودية الى الجنوب من مدينة سروج تضامنا مع كوباني لليوم الثالث على الجانب التركي من سور الأسلاك الشائكة حيث عبر كثير من اللاجئين.

وبعد أن أطلقت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع واستخدمت مدافع المياه لتفريق المحتجين بدأ المتظاهرون في مغادرة المنطقة الحدودية في سيارات أو سيرا على الأقدام في حين رشق بعضهم الشرطة بالحجارة.

وقالت جولتان قيشاناق رئيسة بلدية ديار بكر كبرى مدن منطقة جنوب شرق تركيا التي تقطنها أغلبية كردية: «الناس الموجودون هنا اليوم.. شبانا وشيوخا.. نساء وأطفالا.. جميعهم مستعدون لعبور الحدود إلى كوباني للدفاع عنها». واضافت إن كوباني «لن تسقط».

واسفرت المعارك المستمرة منذ مساء الثلاثاء الماضي عن مقتل 37 مسلحا على الاقل من عناصر تنظيم الدولة و27 من الاكراد.

وقال عبدالرحمن ان «اكثرية القتلى لدى التنظيم هم غير سوريين ومنهم شيشانيون ورعايا عرب».

من جهتها، قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ان تركيا تواجه احدى أكبر موجات تدفق اللاجئين من سورية منذ اندلاع الحرب هناك قبل أكثر من ثلاثة أعوام في الوقت الذي يستمر فيه المدنيون في الفرار من الاشتباكات.

ونقلت «رويترز» عن كارول باتشيلور ممثلة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في تركيا قولها «تأكد عبور 70 ألف شخص على الأقل إلى تركيا في أقل من يومين وإن الرقم الحقيقي قد يكون أكثر من مائة ألف».

وأضافت في مقابلة من العاصمة التركية أنقرة «لا أعتقد أننا على مدار ثلاثة أعوام ونصف العام مضت رأينا عبور مائة ألف شخص في يومين»، مشيرة إلى أن ذلك يوضح نوعا ما حقيقة الوضع «والخوف البالغ الذي يشعر به الناس بسبب الأوضاع داخل سورية والعراق». وتابعت «بصراحة لا نعلم متى ستتوقف هذه الأرقام ولا نعلم ما يحمله المستقبل. قد تصل مرة أخرى إلى مئات الآلاف».

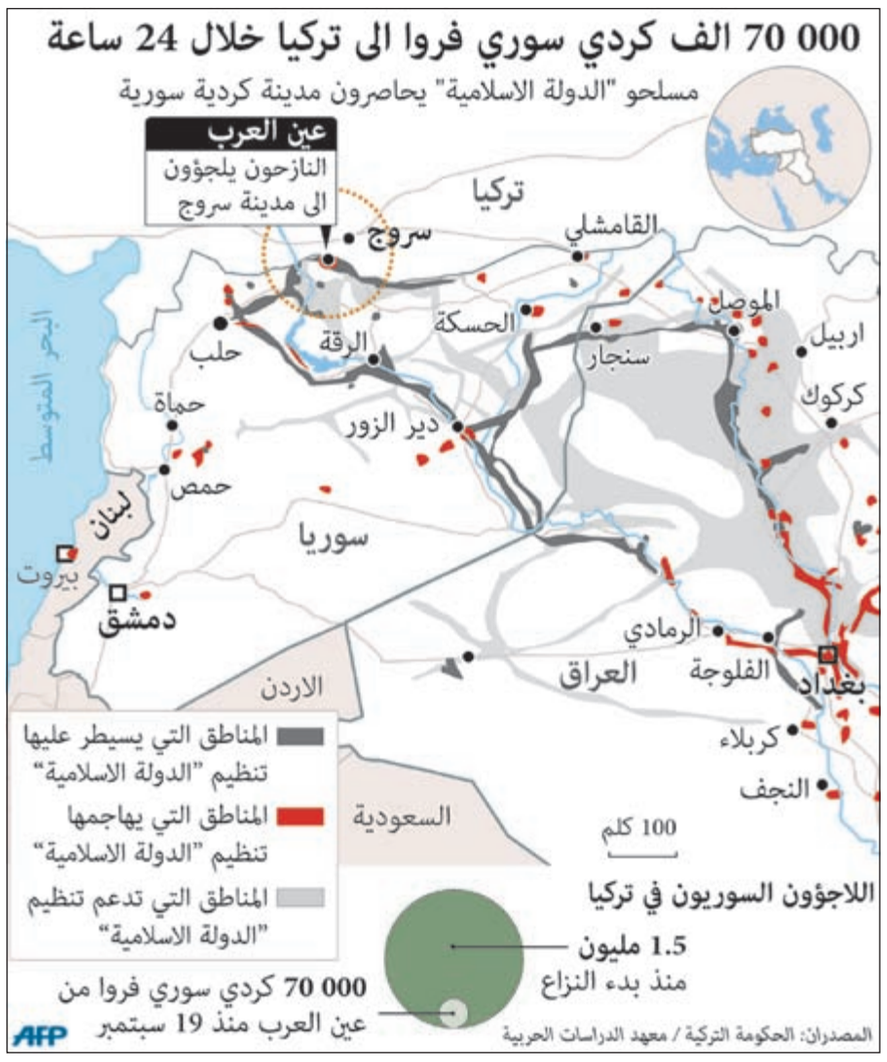

إيران تريد مقايضة ملفها النووي بدعمها لواشنطن ضد «داعش»

الأمم المتحدة ـ رويترز: قال مسؤولون إيرانيون كبار إن طهران على استعداد للتعاون مع الولايات المتحدة وحلفائها في محاربة متشددي داعش (الدولة الإسلامية) لكنها تود أن تشهد قدرا أكبر من المرونة بشأن برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

ونقلت رويترز عن مسؤول إيراني رفيع المستوى مشترطا عدم نشر اسمه «إيران دولة ذات نفوذ كبير في المنطقة ويمكنها المساعدة في محاربة إرهابيي الدولة الإسلامية.. لكن الشارع ذو اتجاهين. فأنت تعطي شيئا وتأخذ شيئا».

وأضاف المسؤول «الدولة الإسلامية خطر على الأمن العالمي وليس برنامجنا (النووي) الذي هو برنامج سلمي».

وردد مسؤول إيراني آخر هذه التصريحات. وقال المسؤولان إنهما يودان أن تبدي الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون مرونة بشأن عدد أجهزة الطرد المركزي التي يمكن لطهران الاحتفاظ بها في أي اتفاق طويل الأجل يتم بموجبه رفع العقوبات المفروضة على إيران مقابل فرض قيود على برنامجها النووي.

وقال مسؤول إيراني ثالث «يمكن للجانبين إبداء المرونة بما يؤدي إلى عدد مقبول للجميع».

ويأتي الموقف الإيراني الجديد بعد يومين من إعلان وزير الخارجية الأميركي جون كيري ان إيران لها دور في هزيمة التنظيم. وبعد أيام قليلة من إعلان المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي انه رفض عرضا من الولايات المتحدة لبلاده للعمل معا من أجل دحر داعش، لكن مسؤولين أميركيين قالوا إن واشنطن لم تتقدم بأي عرض من هذا النوع. وفي العلن استبعدت واشنطن وطهران التعاون على الصعيد العسكري في معالجة خطر التنظيم.

وتسلط هذه التعليقات من المسؤولين الذين طلبوا عدم نشر أسمائهم الضوء على مدى الصعوبة التي قد تواجهها القوى الغربية لإبقاء المفاوضات النووية منفصلة عن الصراعات الإقليمية الأخرى.

وقال مسؤولون غربيون لـ«رويترز» إن إيران لم تثر هذه المسألة في المفاوضات النووية التي استؤنفت في نيويورك يوم الجمعة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين.

ويستبعد ديبلوماسيون مطلعون على سير المحادثات التوصل إلى اتفاق نهائي في نيويورك.

القوات العراقية تفك حصاراً فرضه «داعش» على 400 جندي شمال الفلوجة بغطاء جوي أميركي

بغداد ـ وكالات: تمكنت القوات العراقية المدعومة بطائرات اميركية من فك حصار فرضه عناصر ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» على نحو 400 من عناصر الجيش العراقي في منطقة السجر شمال الفلوجة منذ عدة أيام.

ونقل (راديو سوا) الأميركي عن المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعمان قوله أمس «إن عناصر الجهاز تمكنوا من الدخول إلى المنطقة التابعة للأنبار، مشيرا إلى أن القوات العراقية استعادت زمام المبادرة وأن الموقف على الصعيد الميداني في صالح القوات العراقية.

ونفى الأنباء التي تحدثت عن استمرار الحصار لأكثر من 40 يوما، وأن الحصار استمر عدة أيام فقط، لافتا إلى أن المحاصرين عانوا من شح المواد الغذائية.

بدوره، قال الفريق قاسم عطا المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة ان «قوات وزارتي الدفاع والداخلية وجهاز مكافحة الإرهاب وإبطال الحشد الشعبي تتقدم لتطهير منطقة السجر».

وأكد عطا وجود غطاء جوي أميركي للعملية التي انطلقت فجر أمس. ولم يؤكد الجيش الاميركي الذي شارك في أكثر من 170 عملية في العراق حتى الآن، مشاركته في هذه العملية.

سورية تؤكد مجدداً خلوها من الأسلحة الكيميائية

دمشق ـ أ.ف.ب: أكدت الحكومة السورية مجددا أمس خلوها من الأسلحة الكيميائية تنفيذا لالتزاماتها، بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية السورية.

وافاد البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) بأن دمشق «تؤكد انها نفذت التزاماتها في إطار انضمامها لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وأصبحت خالية من هذا السلاح بعد تعاونها التام مع مهمة البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة».

وأضافت الخارجية ان سورية «أكدت مرارا وهي تؤكد مجددا أنها لم ولن تستخدم السلاح الكيميائي تحت أي ظرف كان، وفي الوقت ذاته تحذر من احتمال قيام الأطراف الإقليمية والدولية المتآمرة عليها بتزويد التنظيمات الإرهابية المسلحة بالأسلحة الكيميائية لاستخدامها ضد شعبنا بهدف اتهام الجيش العربي السوري، لايجاد ذريعة لشن عدوان مبيت ضد سورية وشعبها الصامد».

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري اتهم دمشق بانتهاك معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية باستخدام غاز الكلور كسلاح هذا العام.

روسيا تدعو واشنطن إلى احترام سيادة سورية لدى تنفيذ خططها ضد «داعش»

موسكو ـ كونا: دعت الخارجية الروسية واشنطن الى احترام سيادة سورية لدى تنفيذ خطط التحالف الذي تقوده ضد تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

وذكرت في بيان رسمي أن وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أكد خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي جون كيري على ضرورة احترام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وسيادة سورية «خلال إنجاز خطط التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يشمل استخدام القوة».

وشدد لافروف على ضرورة تنسيق جهود المجتمع الدولي في العمل ضد تنظيم داعش وتجنب المعايير المزدوجة في التعاطي مع الارهاب والتوقف عن تزييف الحقائق عن الازمة السورية.

يشار الى ان واشنطن لم توجه الدعوة الى روسيا للمشاركة في التحالف ضد «داعش»، فيما أعلنت موسكو انها تؤيد جهود الدول التي تتصدى للتنظيم وتدعم جهود الحكومتين السورية والعراقية في هذا المجال، وحثت على ضرورة التنسيق مع جميع دول المنطقة لدرء هذا الخطر.

استطلاع: معظم الفرنسيين يؤيدون مشاركة بلادهم العسكرية في العراق

باريس ـ رويترز: أفاد استطلاع أجرته مؤسسة «أي. إف.أو.بي» لصالح صحيفة «لو جورنال دي ديمانش» التي صدرت أمس بأن غالبية الفرنسيين يؤيدون التدخل العسكري ضد متشددي داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) في العراق.

وأظهر الاستطلاع أن 59٪ من 952 شخصا شملهم الاستطلاع يؤيدون التدخل الدولي بينما أيد 53٪ مشاركة بلادهم عسكريا.

وضربت طائرات فرنسية ما يشتبه بأنها أهداف لتنظيم الدولة في العراق للمرة الأولى يوم الجمعة في توسيع لنطاق حملة عسكرية تقودها الولايات المتحدة ضد المتشددين الذين سيطروا على ثلث البلاد ويسيطرون أيضا على مناطق واسعة من سورية.

وقالت وزارة الدفاع: إن طائرتين فرنسيتين من طراز رافال نفذتا مهمة أخرى صباح السبت لرصد أهداف محتملة في المنطقة شمال غرب بغداد لكنهما لم تنفذا ضربات.

وقالت مؤسسة أي.إف.أو.بي. إن الاستطلاع أجري عبر الانترنت يومي الخميس والجمعة.

البابا يندد من ألبانيا باستخدام «اسم الله لارتكاب العنف»

تيرانا ـ رويترز: قال بابا الفاتيكان فرنسيس إنه لا يمكن لأي جماعة دينية تستخدم العنف والاضطهاد أن تدعي أنها «درع الله»، في أشد انتقاد غير مباشر لمتشددي «داعش» الدولة الاسلامية حتى الآن.

وأدلى البابا بهذه التصريحات خلال زيارة لمدة يوم واحد أمس لألبانيا وهي بلد فقير يقع في منطقة البلقان، ونال إشادة البابا باعتباره نموذجا للتعايش بين الأديان بسبب العلاقات الطيبة بين أغلبيتها المسلمة والطوائف المسيحية. وقال في القصر الرئاسي في تيرانا ردا على خطاب للرئيس الالباني المسلم بوجار نيشاني «لا يتصورن أحدكم أنه درع الله بينما يخطط وينفذ أعمال عنف واضطهاد».

وأضاف «نأمل ألا يستخدم أحد الدين حجة للقيام بأفعال تتنافى مع الكرامة الإنسانية ومع الحقوق الأساسية لكل رجل وامرأة، وفوق كل ذلك مع حق الحياة وحق الجميع في الحرية الدينية».

وأمام المسؤولين الدينيين الارثوذكس والمسلمين والبروتستانت، قال البابا ان «الدين الأصيل هو مصدر سلام لا عنف. لا يمكن لاحد استخدام اسم الله لارتكاب العنف. ان القتل باسم الله هو انتهاك كبير للحرمات. والتمييز باسم الله غير إنساني».

وأضاف: «لا نحيا ككيانات مستقلة تتمتع بكفاية ذاتية، كجماعات وطنية وثقافية ودينية»، داعيا الى تجنب «النسبية» التي تكمن في رأيه في الاستعداد للحوار «من دون الانطلاق من الهوية الذاتية وعبر ادعاء هوية أخرى».

ورحب مئات آلاف الأشخاص بوصول البابا في الجادة الكبرى وفي ساحة الأم تيريزا، حيث اقام قداسا احتفاليا. وحضر اكثر من عشرة آلاف شخص بينهم نحو ثلاثة آلاف من كوسوفو.